وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية الفنون الجميلة
قسم السينما والتلفزيون

تعبيرية المونتاج في الفلم السينمائي

بحث تخرج تقدم به الطالب

حيدر فاضل عباس

الى مجلس قسم السينما والتلفزيون - كلية الفنون الجميلة – جامعة ديالى

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في السينما والتلفزيون

بإشراف

أ . م . د . علي زيد منهل

١٤٤٣هـ ٢٠٢٢م

الآية القرآنية

بسم الله الرحمن الرحيم

(يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)

صدق الله العظيم

(سورة المجادلة ، الآية ١١)

الاهداء

يا من احمل اسمك بكل فخر

. . . . . ابي

الى حكمتي . . . . . وعلمي

الى ادبي . . . . . وحملي

الى طريق . . . . . الهداية

الى ينبوع الصبر . . . . . والتفاؤل والامل

الى كل من في الوجود بعد الله ورسوله . . . . . امي الغالية

الى من اثروني على نفسهم

الى من علموني علم الحياة

الى من اظهروا لي ما هو اجمل من الحياة . . . . . (اخواني واخواتي)

الى من تذوقت معهم اجمل اللحظات

الى من سأفتقدهم . . . . واتمنى ان يفتقدوني

الى من جعلهم الله اخوتي بالله . . . . . ومن احببتهم بالله اساتذة كلية الفنون الجميلة – قسم

السينما والتلفزيون

اهدي لهم ثمرة جهدي

الباحث

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) خاتم النبيين وعلى ال بيته الطيبين الطاهرين وعلى صحبه اجمعين.

اما بعد ...

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد وقبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة ... إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة ... إلى جميع أساتذتنا الأفاضل .

الحمد لله وشكره على فضله واحسانه وعلى دعوته لي في اعداد هذا البحث العلمي المتواضع وأخص بالتقدير والشكر الى المشرفة على بحثي (أ . م . د . علي زيد منهل) الذي كان له الفضل الكبير على إتمام هذا البحث وقدم لي العون ومد لي يد المساعدة وزودني بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث فكان لي نورا يضئ الظلمة التي تقف احيانا في طريقي هو من زرع التفاؤل في قلوبنا وقدم لنا المساعدات والتسهيلات والافكار له مني كل الشكر والامتنان .

وانه لمن واجب الامتنان والعرفان إن يتقدم الباحث بوافر الشكر والتقدير الى جامعة ديالى– كلية الفنون الجميلة – قسم السينما والتلفزيون لإتاحتهم الفرصة للباحث لإتمام بحثه .

الباحث

قائمة المحتويات البحث

ت	الموضوع	الصفحة
	الآية القرآنية	
	الإهداء	
	الشكر والامتنان	
	قائمة محتويات البحث	
	ملخص البحث	
الفصل الاول		
	الاطار المنهجي	١-٣
اولا	مشكلة البحث	١-٢
ثانيا	هدف البحث	٢
ثالثا	اهمية البحث والحاجة اليه	٢
رابعا	حدود البحث	٢
خامسا	تحديد المصطلحات	٢-٣
الفصل الثاني		
	الاطار النظري والدراسات السابقة	٤-١٢
المبحث الاول	نشأة التعبيرية ومبادئها	٤ - ٦
المبحث الثاني	المونتاج وانواعه	٧-٩
	الدراسات السابقة	١٠-١١
	مؤشرات الاطار النظري	١٢
الفصل الثالث		
	اجراءات البحث	١٣-١٥
اولا	منهج البحث	١٣
ثانيا	مجتمع البحث	١٣
ثالثا	عينة البحث	١٣
رابعا	اداة البحث	١٣-١٥
	الفصل الرابع	
	عرض نتائج البحث	١٦-١٨
اولا	نهاية البحث	١٦
ثانيا	الاستنتاجات	١٧
ثالثا	التوصيات	١٧
رابعا	المقترحات	١٧
	المصادر	١٨

تعبيرية المونتاج في الفلم السينمائي

ملخص البحث

في الفصل الاول تناول الباحث الاطار المنهجي فتتمثل مشكلة البحث في ان المونتاج لم يعد تلك الوظيفة التي تعني ربط اللقطات والغاية منها عرض تسلسل منطقي للأحداث الدرامية بل غدا قوة تعبيرية بفضل استخدامات واعمال كثيرة من رواد الفن السينمائي ، وهدفت البحث الى التعرف على التعبيرية المونتاج في الفلم السينمائي.

اما في الفصل الثاني فقد تناول الاطار النظري والدراسات السابقة في مبحثين ، حيث كان المبحث الاول بعنوان نشأة التعبيرية ومبادئها ، وفي المبحث الثاني بعنوان المونتاج وانواعه ، ومن ثم الدراسات السابقة ومؤشرات الاطار النظري .

وفي الفصل الثالث فقد كان بعنوان اجراءات البحث فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وحدد الباحث في مجتمع بحثه (٥) افلام من الافلام التي حصلت على جوائز الاوسكار والتي كانت فترتها الزمنية من (٢٠٠٢ ولغاية ٢٠٠٩) ، اما عينة البحث فقد قام الباحث باختيار فلم سيد الخواتم بشكل قصدي وان من اسباب اختيار هذا الفلم هو حصوله على جائزة الاوسكار من حيث المونتاج ومن حيث التصوير .

اما في الفصل الرابع فقد كان بعنوان عرض نتائج البحث فقد حققت الدراسة نتائج اهمها هناك شيء لا خلاف عليه بالطبع، وهو كون سلسلة سيد الخواتم قد حققت نجاحًا كبيرًا جماهيريًا ونقديًا ، والممثلين أيضًا كانوا على قدر عالي من الجودة والتميز جعلهم يساهموا في انتشار السلسلة على النحو اللائق ، ومن اهم الاستنتاجات التي توصل اليها هي تمكنت الشخصيات في فلم سيد الخواتم من تقمص أدوارها بشكل إبداعي، ووفق المخرج في تجسيد الصورة الخارجية والداخلية وهيئة الممثلين من خلال ملامح كل شخصية وتعابير وجهها وكذلك من ناحية اللباس والاكسسوارات، حيث وفق بشكل كبير في تجسيد ما جاء في الرواية ، وقد خرجت الدراسة بالتوصيات والمقترحات.

الفصل الاول

الاطار المنهجي

اولا : مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في ان المونتاج لم يعد تلك الوظيفة التي تعني ربط اللقطات والغاية منها عرض تسلسل منطقي للأحداث الدرامية بل غدا قوة تعبيرية بفضل استخدامات واعمال كثيرة من رواد الفن السينمائي من امثال (كريفث، بودفكين ، ايزنشتاين) ووظف في جميع الأعمال الدرامية على وفق قوانين تهتم في ربط اللقطات لإنتاج معين جديد او خلق استعارة رمزية او اعطاء عمق للصورة المعروضة من خلال ربط لقطات اخرى لتعبر عن معاني جديدة .[١]

ولعب تحريك الكاميرا وتحريرها من جمودها دورا كبيرا في مضمار فن الفيلم، مضاف الى تطور العدسات وتنوعها وكثرة انواع الحوامل التي تحمل اليه التصوير (الكاميرا) ومهامها الوظيفية المختلفة واجهزة الإضاءة وغيرها من المستلزمات والأدوات والمعدات التي فتحت الباب مشرعا للخيارات امام المخرج ومدير التصوير في اثراء اللقطة وتعزيزها بمفردات تعبيرية وجمالية شاملة، زادتها الثورة الرقمية الكبرى التي انخرطت بشكل مذهل وخالق الى رواق التصوير عبر اضافة العناصر البصرية الضرورية الى اللقطات من تكوين اشكال وبيانات وتكوينات واشخاص وهياكل مت حركة وحيوانات وغيرها كثير، فاصبحنا بذلك نتحدث عن معالجات اثناء التصوير وما بعد التصوير التي تطرأ على حيز اطار اللقطة، فبفعل العصر الجديد امسينا امام عناصر تعبيرية اخرى مبتكرة و جديدة يمكن ان تغيير من واقع الفيلم السينمائي بشكل واضح وكبير وهذا ما حصل بالفعل، فكان التركيز على اللقطة التي هي الوحدة البنائية التي يتكون منها الفيلم وهي المحور والأساس الذي يتأسس منها المشهد ثم الفيلم، هذه اللقطة التي كانت حلم كثير من المخرجين ان يمتد عمرها الى ان تصبح ذات طول يوافق زمن الأحداث والعرض معا فكانت عدد من الأفلام السينمائية قد سردت احداثها

١- عكاشة محمد صالح ، شخصية المرأة في افلام محمد خان ، بحث منشور بمجلة الجامعة العراقية ، المجلد (٣) ، العدد (٤٩) ، بلا سنة نشر ، ص٥٠٨ .

علـى شـكل لقطـة واحـدة مسـتمرة او تبـدو كـذلك، الا ان غايتهـا الابتعـاد عـن المونتـاج معتمـدين علـى امكانيـة الكـاميرا وحريـة التصـوير وفعـل التقنيـة وخصوصـية المكـان والحركة. [1] لذا تكمن مشكلة البحث من خلال الاجابة على التساؤل الاتي :

ما هي تعبيرية المونتاج في الفيلم السينمائي ؟

ثانيا / هدف البحث

١- التعرف على تعبيرية المونتاج في الفيلم السينمائي .

ثالثا / اهمية البحث والحاجة اليه

تتجسد اهمية البحث في

١-اعتباره مهم بالنسبة للمهتمين ضمن الاختصاص.

٢-يسهم في رفد المكتبة لأنه يبحث في موضوع مهم عن التعبيرية المونتاج في الفلم السينمائي .

رابعا / حدود البحث

الحدود الزمانية :- فلم سيد الخواتم .

الحدود المكانية :- فلم امريكي الماني .

خامسا : تحديد المصطلحات

١- المونتاج :

يعـرف المونتـاج فـي اللغـة بانـه " مونتـاج: (اسـم) وهـو تصـنيع الصـورة المركبـة عـن طريق ضم عدد من الصور المستقلة إلى بعضها البعض " . [2]

ويعـرف المونتـاج فـي الاصـلاح بانـه " هـو فـن اختيـار وترتيـب المشـاهد وطولهـا الزمنـي علـى الشاشـة بحيـث تتحـول الـى رسـالة محـددة المعنـى ويسـتند المؤلـف (المـونتير) الـذي يقـوم بالمونتـاج فـي عملـه علـى خبرتـه وحسـه الفنـي وثقافتـه العامـة وقدرتـه علـى اعـادة انتـاج مشـاهد تبـدو مألوفـة لكنهـا بـالقص واللصـق واعـادة الترتيـب والتوقيـت الزمنـي

١- محمد عبد الجبار كاظم وعذراء محمد حسن ، المونتاج الممنوع وتكنيك الانتقال في افلام اللقطة الواحدة " فيلم ١٩١٧ انموذجا " ، بحث منشور بمجلة الاكاديمي ، العدد (٩٧) ، ٢٠٢٠ ، ص١٩٨ .

٢- إبراهيم أنيس ، وعبد الحليم منتصر ، وعطية الصوالحي ، ومحمد خلف الله أحمد (٢٠٠٤) ، المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، ط١ ، المجلد١ ، ٢٠٠٤ ، ص٢٦٨ .

للأحداث وتتحول الى دراما ذات خطاب معتمد موجه الى الجمهور ومع الطفرة التقنية التي تتسارع وتيرتها يوماً بعد يوم ويبرز دور المونتير الى ان يتوازى مع دور المخرج وكاتب السيناريو لأي عمل درامي . [١]

٢- تعبيرية :

عرفت في اللغة بانها " عبر فلان، عبراً: جرت دمعته. و- القوم: ماتوا. و- النهر عبراً، وعبوراً: قطعه من شاطئ إلى شاطئ. وكذلك الطريق: قطعه من جانب إلى جانب. ويقال: عبر به الماء ، والكتاب عبراً: تدبره في نفسه ولم يرفع صوته بقراءته، والمتاع والدراهمَ: نظركم وزنها وما هي، والرؤيا عبراً، وعبَارَة: فسرها، عبراً: جرت دمعته ، ويقال: عَبِرَت عينه ، فهو وهي عابر، وهو عبِر. وهي عَبِرَة. (ج) عبارى.(عبر) عما في نفسه وعن فلان: أعرب وبين بالكلام. و- به الأمر: اشتدَّ عليه. و- بفلان: شق عليه وأهلكه . [٢]

وتعرف اصطلاحاً بانها " مذهب الفن يستهدف، في المقام الأول، التعبير عن المشاعر أو العواطف والحالات الذهنية التي تثيرها الأشياء أو الأحداث في نفس الفنان، ويرفض مبدأ المحاكاة الأرسطية ، تحذف صور العالم الحقيقي بحيث تتلاءم مع هذه المشاعر والعواطف والحالات، وذلك من طريق تكثيف الألوان، وتشويه الأشكال، واصطناع الخطوط القوية والمغايرات المثيرة " . [٣]

ويتبنى الباحث تعريف المونتاج للصبان كونه مناسبا لطبيعة البحث .

١- منى الصبان ، من مناهج السيناريو والاخراج والمونتاج ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠ ، ص٣٥ .

٢- إبراهيم أنيس ، وعبد الحليم منتصر ، وعطية الصوالحي ، ومحمد خلف الله أحمد ، المصدر السابق ، ص٢٦٥ .

٣- نهاد صليحة، التيارات المسرحية المعاصرة ، بدون سنة نشر ، ص٦٤٠ .

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الاول

نشأة تعبيرية ومبادئها

تعبيريـة اسم يطلـق علـى حركـة فنيـة جـاءت بعـد المدرسـة التأثيريـة، كمـا يطلـق علـى كـل عمـل فنـى يخضـع فيـه تمثيـل الطبيعـة ومحاكاتهـا للتعبيـر عـن الانفعـالات والأحاسـيس الذاتيـة، ويطلـق بصـفة خاصـة علـى الفنـون الحديثـة التـي تميـز بأسـلوب فطـري، وانطـلاق وتغييـر وتبـديل فـي العناصـر أو الأشـكال الطبيعيـة، لإيجـاد تـأثيرات انفعاليـة. وفـي الأدب كـان اتجـاه هـذه الحركـة إلـى القـيم المعنويـة أكثـر مـن تسـجيل الأحـداث الواقعيـة لتكـون صفة مميزة للمسرحيات والروايات الأدبية.

هـي حركـة أدبيـة ظهـرت فـي فرنسـا عـام ١٩٠١ بعـد تقيـيم لوحـات لـ (فـان كـوخ) و(غوغـان) كـون لوحاتهمـا تعطـي انطباعـاً عـن الاشـياء فـي لحظـة معينـة ، وسـادت فـي ألمانيـا وامتـدت مـن عـام١٩١٠ إلـى عـام١٩٢٥ وقـد انطلقـت هـذه الحركـة مـن ألمانيـا إلـى بـاقي الـدول الأوربيـة، وقـد تـأثرت الحركـة التعبيريـة فـي ألمانيـا أسـلوبيا بالكاتـب السـويدي أوجوسـت سـترندبرج والشـاعر الأمريكـي والـت وايتمـان، وامتـد تأثيرهـا خـارج ألمانيـا، ففـي روسـيا مـثلا نجـد تشـابها كبيـرا بـين التعبيريـة ونظريـة " يفيجـين فاختـانجوف " المعروفـة باسـم " الواقـع الخيـالى "، والتـي تنتصـر لمبـدأ تشـويه الواقـع كوسـيلة مـن وسـائل الإبـداع والخلـق، وتـرى أن هـدف الفـن الشـرعي هـو التعبيـر عـن مشـاعر الفنـان بـدلا مـن محاكـاة الواقـع أو الطبيعـة ،أمـا مـن ناحيـة المضـمون فقـد اسـتند الأدبـاء التعبيريـون إلـى الأدبـاء الـروس مثـل ليـو تولسـتوي ودستوفسـكي كمـا أثـرت الأعمـال الشـعرية للشـاعر الفرنسـي رامبـو" الإشـراقات" وديـوان الشـاعر الفرنسـي بـودلير" أزهـار الشر "بشكل حاسم في الأعمال الشعرية المبكرة لعصر التعبيرية. [١]

١- نهاد صليحة، التيارات المسرحية المعاصرة ، بدون سنة نشر ، ص٦٤٠ .

وتعبيريــة مــذهب أدبــي فلسـفي تجريبــي لا انطبــاعي، إذ يعطــي الأديــب فيــه للتجربــة بعـداً ذاتيًـا ونفسـياً وذلـك علـى عكـس الانطباعيـة التـي تركـز علـى التعبيـر عـن الانطبـاع الخــارجي عــن الــذات، وقــد اهتمــت التعبيريــة بالمســرح كمــا اهتمــت بضــروب الأدب الأخـرى، وقـد جـاءت التعبيريـة ثـورة ضـد كـل مـن التأثيريـة والطبيعيـة لأن كـلا الاتجـاهين اقتصـر علـى حـدود التعبيـر عـن الواقـع، إمـا الواقـع الفـردي عنـد التأثيريـة، أو الاجتمـاعي عنـد الطبيعيــة وهــذا مــا رفضــته التعبيريــة لأنهــا تــرى أن "المجتمــع فــي تغيــر وتطــور مسـتمرين ونفـس الموقـف بالنسـبة للفـرد ونظرتـه إلـى الكـون والأحيـاء، وإذا اقتصـرت مهمـة الأدب علــى مجــرد التعبيــر عــن هــذا المجتمــع وهــذا الفــرد، فلــن يســتطيع اللحــاق بركــب الحيـاة ومواكبتهـا لأنـه سـينتهي بانتهـاء اللحظـة التـي يعبـر عنهـا وهـذه هـي مهمـة الصـحافة اليوميــة وليســت مهمــة الأدب والتــي وصــفها الناقــد التعبيــري الألمــاني (لوثارشــراير) بأنهــا (الحركــة الروحيــة الموازيــة لســير الــزمن، والتــي تضــع الكيــان الإنســاني للفــرد فــوق اعتبــار وضــعه الاجتمــاعي المؤقــت) ، فهــي تعــالج الإنســان كمخلــوق حــي متكامــل ولــيس مجــرد فـرد فـي مجتمـع ..... ، ولـذلك تتعـاون الفنـون التشـكيلية فـي التعبيـر عـن الإنسـان فـي كليتـه والمسـرح خيـر وسـيلة لتعـاون المعمـار والنحـت والتصـوير والموسـيقى والـرقص واللـون والصــوت والكلمــة والضــوء ..... إلــخ، ولــذلك كــان مصــدر الحركــة التعبيريــة المســرح وبعـدها تشـعبت إلـى الروايـة الشـعرية ولكـن فـي حـدود أدوات كـل منهمـا" . فالتعبيريـة أصـبحت ثـورة علـى المجتمـع ومـا فيـه مـن قـيم وعقائـد وتقاليـد، وعلـى اللغـة وقواعـدها، وعلـى السياسـة وقوانينهـا ودعـت إلـى تعبيـر جديـد يخـالف القـديم والسـائد فـي مضـامينه وأشـكال تعبيـره، وفـي عـام ١٩١٠م صـدر العـدد الأول مـن مجلـتهم التعبيريـة (ديرشـتورم) وقـال (رودلـف كرتـز) فـي مقدمتها: "إن المجلـة جـاءت لتقـوض المجتمـع القـائم" ،هـذا وقـد كثـرت الاتجاهـات التعبيريـة فيمـا بعـد، فـي كثيـر مـن الـدول الأوروبيـة والأمريكيـة، واختلفـت فيمـا بينهـا، فتـرك جماعـة مـنهم اتجـاههم وتحولـوا منـه إلـى الفكـر الشـيوعي الماركسـي الصريح . [١]

١- حسين علـي الهنـداوي ، المـذهب التعبيـري ، مقـال منشـور علـى موقـع دنيـا الـوطن ، تـاريخ نشـر المقـال ٢٠١٩/١/٢٢ ، تاريخ زيارة الموقع ٢٠٢٢/١/١٧.

وان من اهم مبادئ التعبيرية هي ان الثورة على مجتمع تسوده أخلاق زائفة، ورفاهية تعتمد على الاستغلال في الإنتاج الصناعي وقد وقف أدباء التعبيرية ضد التقدم التكنولوجي وانتقدوا الوضعية في العلوم، ونظروا بعين الشك إلى النزعة الوطنية والعسكرية، وآثارها الاجتماعية السلبية بسبب التحولات السياسية الخطيرة التي تحولت فيما بعد إلى حقيقة مخيفة، عندما نشبت الحرب العالمية الأولى(١٩١٨-١٩١٤) ورأى أدباء التعبيرية أن الفرصة الأخيرة لإنقاذ البشرية والعالم من الانهيار، هي تغيير الفرد نفسه فيتغير المجتمع بالضرورة. (إن العالم سيصيح صالحا فقط عندما يصبح الإنسان صالحا) "ك. بينتوس"

وأدباء تعبيرية يهتمون في الأساس بالمضمون والإرادة والموقف الأخلاقي وأن التجربة الداخلية للفنان والأديب لابد من أن تظهر على السطح في شكل مستفز في أغلب الأحيان(أي من خلال التعبير عما يدور في داخله) فيمكن أن نعد الأسلوب التعبيري مناقضا للأسلوب التأثيري الذي يظل مرتبطا بالسطح الخارجي(التأثيرات التي تأتى إلى الفنان من الخارج) وتختلف التعبيرية عن الطبيعية التي تحاكى الواقع الخارجي بشكل مفصل في انها تقتصر على وصف المهم.

واصطبغ الفن والأدب بمشاهد الحرب وانهيار العالم التي انعكست في العمال الفنية والأدبية في ذلك الوقت وكانت الموضوعات السائدة في الفن والأدب هي رؤى نهاية العالم والطوفان ويوم القيامة، وقد حاول النازيون أن يمحوا الأدب التعبيري من الذاكرة قسرا بأن أعلنوا أنه "فن مشوه ، وبالتالي لم تتضح أهمية هذا الأدب إلا بعد عام ١٩٤٥. ومنذ عام ١٩٥٠ ظهرت مجموعات عديدة تضم الأدب التعبيري وما عدا ذلك فإن المسرح اليوم لا يعرض أعمالا تعبيرية إلا نادرا(باستثناء المسرحيات الكوميدية التي كتبها كارل شترنهايم. [١]

١- محمد زينهم ، تاريخ الفن الحديث و المعاصر ، دار المنذر ، ٢٠١٣ ، ص١٦٣ .

المبحث الثاني

المونتاج وانواعه

المونتـاج هـو واحـد مـن أهـم خطـوات صـناعة الأفـلام، والتـي مـن دونهـا يظـل العمـل السـينمائي أو التلفزيـوني مجـرد قطـع أو لقطـات مصـورة غيـر مرتبـة، ولا يربطهـا سـوى ظهـور الممثلـين أنفسـهم بهـا ، وتـتم عمليـة المونتـاج بعـد انتهـاء تصـوير الأفـلام، أو فـي مرحلـة مـا بعـد الإنتـاج، وفيهـا تجمـع المشـاهد واللقطـات المصـورة ويعـاد ترتيبهـا وقـص بعـض المشـاهد وفـي هـذا التقريـر نتحـدث عـن فـن المونتـاج، وكيـف تطـور؟ وكيـف يسـاهم فـي تشـكيل الأفـلام وصـناعتها ، والفهـم البسـيط والمحـدود للمونتـاج هـو أنـه عمليـة ميكانيكيـة وتقنيـة بحتـة، يجـري عبرهـا جمـع المشـاهد مـع بعضـها بعضـا، ولكـن فـي الحقيقـة المونتـاج هـو الخطـوة النهائيـة والمهمـة للغايـة فـي صـنع الفـيلم ووضـعه فـي الشـكل الـذي سـيعرض علـى المشـاهد، لأن المونتـاج قـادر علـى تغييـر حبكـة الفـيلم وإعـادة صـياغته والتلاعـب فـي الـزمن، وإضـفاء المعـاني الضـمنية، وكـذلك الـتحكم فـي إيقـاع الفـيلم سـواء كـان سـريعًا أم بطيئـا ، ويمكـن تشـبيه المونتـاج بالحياكـة التـي تجمـع قطـع القمـاش الممزقـة لتشكيلها في هيئة معينة، هكذا يفعل المونتاج مع لقطات الفيلم المصورة.

ولهـذا السـبب يقـوم كثيـر مـن المخـرجين بهـذه العمليـة بأنفسـهم، مثـل المخـرج اليابـاني الشـهير أكيـرا كيروسـاوا والأخـوين كـوين، وذلـك لضـمان تحكـم المخـرج الكامـل فـي العمـل وطريقة سرده . [1]

وفـي الماضـي كـان محـرر الفلـيم (المـونتير) يعمـل علـى مـادة واحـدة فقـط وهـي الصـورة، وذلـك قبـل ظهـور تقنيـة الصـوت، وكانـت الأفـلام لسـنوات قريبـة تصـور علـى الفـيلم الخـام، وهـو غـالي الـثمن نسـبيًا، أمـا اليـوم فقـد صـار المونتـاج عمليـة رقميـة، ودخـل عليهـا بالإضـافة إلـى الصـوت والصـورة، مراحـل أخـرى مثـل الموسـيقى والمـؤثرات البصـرية، وفـي الأفـلام ضـئيلة الميزانيـة يقـوم محـرر الفـيلم بمسـؤوليات التقنيـين المختصـين فـي هـذه

١– رأفت ، لمياء ، تركيب الصوت والصورة.. كيف ساهم المونتاج في صناعة الأفلام ، مقال منشور على الموقع الالكتروني الجزيرة ، تاريخ نشر المقال ٢٠٢٠ ، تاريخ زيارة الموقع ٢٠٢٢/١/٢٠ .

المجالات، وفي الأفلام الأخرى عالية الميزانية يشارك محرر الفيلم مع المنتج في وضع اللمسات بعد عمل مسؤولي الصوت والمؤثرات وغيرهم . [١]

وبالطبع في الوقت الحالي يتم المونتاج بصورة رقمية تمامًا، وسمح ذلك بعدد مرات لا نهائية لتعديل الأفلام، مع إمكانيات تقنية واسعة لمحرر الفيلم، ولكن يتم مونتاج الأفلام عامة عبر ثلاث مراحل أساسية، يمكن تلخيصها في "نسخة محرر الفيلم" (editor's cut)، "نسخة المخرج" (the director's cut)، "النسخة النهائية" (the fina cut) :- [٢]

المرحلة الأولى : هي النسخة التي يعمل عليها محرر الفيلم بصورة يومية، وهي محاولة لتجميع الفيلم وترتيبه والتخلص من المشاهد التي لا يحتاج إليها المخرج، والمشاهد المعادة والمكررة، ليأخذ الفيلم في النهاية شكلا شبه نهائي، ولكن أطول بكثير من الفيلم النهائي بالتأكيد.

المرحلة التالية : يضع خلالها المخرج لمسته الخاصة، حيث يزيل مشاهد إضافية أو يحتاج إلى تصوير مشاهد أخرى لتغطية مشاكل معينة شاهدها في غرفة المونتاج، أما النسخة النهائية ففيها يتدخل المنتجون أو أحد مسؤولي الأستوديو، ليخرج بعدها الفيلم إلى النور حيث تشاهده في المهرجانات الفنية أو صالات السينما.

ولقد قسم ايزنشتين المونتاج الى عدة انواع وتجلت اغلب هذه الانواع في نصوص فن العديد بصورة متفاوتة وهذا التفاوت يعود الى قدرة النصوص على استيعاب وتوظيف كل نوع حسب تقسيم ايزنشتين لها :-

أ- المونتاج الطولي :- يهتم هذا النوع من المونتاج فقط بسرعة التوليف او القطع بصرف النظر عن مضمون اللقطات واساس هذا التوليف هو مراعاة طول اللقطة وزمن عرضها على الشاشة وفيه يجب ان تظل العلاقة النسبية بين طول كل لقطة واخرى ثابتة داخل المشهد الواحد . [٣]

١- رأفت ، لمياء ، المصدر السابق .

٢- رأفت ، لمياء ، المصدر السابق .

٣-كوك دافيد أ ، تاريخ السينما الروائية ، ترجمة احمد يوسف ، الجزء الاول ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٩ ، ص٢١٩ .

ب–المونتاج الايقاعي :– يعتمد هذا النوع من المونتاج على القواعد الاساسية المستخدمة في المونتاج الطولي ولكن سرعة التوليف فيه تعتمد على ايقاع الحركة داخل اللقطات بحيث تصبح الحركة داخل الكادر هي العنصر الذي يفرض حركة التوليف من كادر الى اخر ويمكن ان يستخدم المونتاج الايقاعي لتعزيز وتقوية الاحساس بنبض وسرعة المونتاج الطولي داخل المشهد وربما يصبح نقيضا له . (١)

ج– المونتاج النغمي :– يعد ايزنشتين هذا النوع من المونتاج تطورا للمونتاج الايقاعي ففي المونتاج الايقاعي تصبح الحركة داخل الكادر هي العنصر الذي يفرض حركة التوليف من كادر الى كادر لكن داخل الايقاع النغمي تعني شيئا اكثر اتساعا بحيث تتضمن الحركة كل العناصر الوجدانية والدرامية داخل اللقطة وسمى هذا النوع من المونتاج بالمونتاج النغمي لأنه يركز على نغمة سائدة داخل المشهد. (٢)

يتجلى المونتاج النغمي في التوليف بين اللقطات الثلاثة مرات الصغير يا حاله رأسك / شعرك وخدى عزاكي وروحي لناسك / اهلك وتعد الحركة التصاعدية في المشاهد ذات اثر كبير لنمو الشعور النفسي بحيث يبدأ تسلسل الاحداث التي تتحرك بداية من حزن زوجة الميت ثم المشاركة في مراسم عزاء زوجها وصولا الى عودتها لبيت اهلها ونلحظ ان الحركة داخل المشهد تضمنت حركة كل العناصر الدرامية داخل اللقطات اضف الى ان كل لقطة من اللقطات الثلاثة اتسمت بكثرة حركة الاشخاص.(٣)

١– اشرف البولاقي ، اشرف ، المعتقدات الدينية لدى الشعوب ، ترجمة امام عبد الفتاح امام ، الكويت : عالم المعرفة ، ٢٠١١ ، ص١٤٥ .

٢–كوك دافيد أ ، المصدر السابق ، ص٢٢٠ .

٣–كوك دافيد أ ، المصدر السابق ، ص٢٢٠ .

الدراسات السابقة

١- دراسة (هاشم ، ٢٠١٥)

بعنوان " دراسة المونتاج السينمائي في تشكيل صورة العدودة المصرية "

يمثل العديد ممارسة من اهم الممارسات الشعبية التي تمارس في مصر والمرتبطة بطقوس الموت والعزاء ويعد الوجه الشعبي للمراثي في الادب الرسمي مع وجود بعض الفوارق بينهما كما انه مهم من انواع الاغنية الشعبية المصرية ، فقام هذا البحث بالمنهج الوصفي التحليلي بدراسة نصوص من فن العديد برؤية سينمائية والبحث مكون من جزئيين اولهما تطبيق انواع المونتاج السينمائي حسب نظرية ايزنشتين على فن العديد وثانيهما دراسة العاملين الاساسيين الذين يؤثران في توظيف تقنية المونتاج داخل نصوص العدودة وهما قالب العديد والتكرار ، ولاحظنا عند دراسة نصوص فن العديد وجود بعد سينمائي واضح بحيث برزت بعض التنيات السينمائية وعناصرها داخل نصوص الفن المدروس تلك التقنيات التي تتوافق في الوقت نفسه مع اغراض فن العديد من ابراز حالة الحزن وتعديد صفات الميت من خلال مشاهد تصويرية يحال المبدع الشعبي باستخدام مفرداته في تجسيدها في مخيلة المتلقي .

٢- دراسة (طه ، ٢٠١٦)

بعنوان " طبيعة الدور التعبيري الاتصالي للمونتاج في الافلام السينمائية دراسة حالة "

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على اساليب المونتاج وتطبيقاتها ودورها كقيمة تعبيرية تمكنت من تشكيل المعنى وتغييره وتعميقه من خلال نماذج انتهجها رواد صناعة الافلام في بداية القرن العشرين واصبحت مرجعاً يتم تدريسه وتطبيقه في وقتنا الحالي فلا يقتصر دور المونتاج على ترتيب اللقطات والمشاهد انما خلق المعنى والافكار والمشاعر لذلك يعتبر المونتاج موجه نفسي للمشاهدين، واستخدم الباحث في هذه الدراسة تطبيقات من مشاهد من افلام سينمائية كلاسيكية وحديثة وتطبيقات على بعض انواع القطع في المونتاج من افلام سينمائية اخر ، واستخدم الباحث المنهج

الوصفي (دراسة حالة) في الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة وهو " ما انواع المونتاج التي يمكن استخدامها لإيجاد وتعميق المعنى ولانتظام السرد في الافلام السينمائية) ، وتوصل الباحث لعدة نتائج حول دور المونتاج في تعميق المعنى السردي والتعبيري في الافلام .

٣-دراسة (الركابي ، ٢٠١٩)

بعنوان " توظيف التقنيات الحديثة لتجسيد الفعل الدرامي في الفلم السينمائي المعاصر "

يرتبط المنجز الفيلمي بكثير من التقنيات العلمية التي تعمل على تحقيق مصداقية الصورة المرئية فعناصر اللغة السينمائية تحتاج من اجل تنفيذ مهمتها الابداعية لبعض التقنيات الحديثة والمتمثلة بالمؤثرات الخاصة والتي غالبا ما يقع على عاتقها نقل وتجسيد كثيرا من الافعال الدرامية الخارقة والخطرة التي تقوم بها الشخصيات سواء في الاماكن الحقيقية الواقعية او الاماكن الخيالية المصنعة بواسطة التقنيات العلمية الحديثة فيتحقق وقع الفعل الابهاري ومصداقيته لذا فان التقنيات الحديثة وفعلها المرئي في الصورة السينمائية هي التي خصها الباحث بالدراسة قسم البحث الى ثلاثة مباحث في المبحث الاول بعد مقدمة البحث الاطار النظري للبحث وتم تقسيمه الى ثلاثة محاور كان الاول التقنيات الحديثة في الفيلم السينمائي وفي المحور الثاني تطرق الباحث الى مفهوم الفعل الدرامي وفي المحور الثالث تم بحث توظيف التقنيات الحديثة في الفيلم السينمائي المعاصر ، اما المبحث الثاني (تحليل عينات مختارة) تم فيه تحليل عينة البحث ومناقشتها اما المبحث الثالث فقد تضمن اهم نتائج البحث والاستنتاجات فبعد اجراء التحليل توصل الباحث الى مجموعة من النتائج التي وجد فيها اهمية توظيف التقنيات الحديثة بشتى انواعها في الفيلم السينمائي المعاصر لتجسيد الفعل الدرامي وللتقنيات البرمجية دور فاعل في بناء الاحداث والافعال بشكل مرئي مقنع فضلا عن نجاح صانعوا الافلام في استيعاب تقنيات الحاسوب (البرمجيات ثلاثية الابعاد) وتضمينها في اعمالهم كما تم توظيف عملية التزاوج بين ما هو واقعي وما هو خيالي عبر توظيف برمجيات الحاسوب وبناء على ذلك فقد وضع الباحث بعض الاستنتاجات واختتم بحثه بقائمة المصادر العربية .

مؤشرات الاطار النظري

١- يعتبر المونتاج بمثابة الضلع الثالث في مثلث الكيان الفني للفيلم الروائي الطويل، فالكاتب السينمائي يضع الصياغة المكتوبة(سيناريو) مستخدماً اللغة السينمائية وخصائصها .

٢- المونتاج هو الصورة النهائية لتكوين تلك الرؤية الجمالية العامة عن موضوع الفلم دون اغفال الدور التقني الذي يضيفه المونتاج عن كامل العملية السينمائية .

٣- ان من اهم خصائص المونتاج الفنية هو تغيير المناظر حيثما تستدعي الحكاية ذلك.

٤- ان للمونتاج خاصية مهمة وهي يعبر جيدا عن الفكرة الرئيسية ويسوق استمرارية السرد وتسلسله الزمني .

٥- إن الأسس المنطقية التي تقود عملية المونتاج، تجعل المخرج قادرا على إبلاغ رسالة معينة للجمهور، ولولا هذا التنظيم في الفلم لما كان للقطات معنى بل فوضى في اللقطات .

الفصل الثالث

اجراءات البحث

اولا / منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث يوفر هذا الاجراء امكانية معرفة الكيفية التي يتم بها توظيف التقنيات الحديثة في بناء الفعل الدرامي في المنجز السينمائي .

ثانيا / مجتمع البحث

حدد الباحث في مجتمع بحثه (٥) افلام من الافلام التي حصلت على جوائز الاوسكار والتي كانت فترتها الزمنية من (٢٠٠٢ ولغاية ٢٠٠٩) .

ثالثا / عينة البحث

قام الباحث باختيار فلم سيد الخواتم بشكل قصدي وان من اسباب اختيار هذا الفلم هو حصوله على جائزة الاوسكار من حيث المونتاج ومن حيث التصوير .

رابعا / اداة البحث

اعتمد الباحث على الاطار النظري كأداة لبحثه .

العينة (فلم سيد الخواتم)

١- ان مدة عرض فلم سيد الخواتم هي (١٧٩) دقيقة .

٢- فلم سيد الخواتم من اخراج بيتر جاكسون .

٣- حصل على جائزة الاوسكار في العام ٢٠٠٢ لأفضل موسيقى تصويرية وافضل موسيقى تصويرية في الفيلم، منتجها هوارد شور .

٤- جائزة الاوسكار في عام ٢٠٠٢ لأفضل تصوير سينمائي، من نصيب أندرو ليزني.

٥- فاز فلم سيد الخواتم بجائزه افضل تأثيرات بصرية في نفس العام بفضل ريتشارد تايلور وايضا افضل مكياج وتصفيف شعر لنفس الشخص ريتشارد تايلور .

٦- ان فلم سيد الخواتم تحتوي ببساطة على قصة ملحمية لها أكثر من جانب تدور في عالم قديم أسطوري وزمن غير محدد بالضبط، والأمر ببساطة يتعلق بخاتم على شخص ما أن يقوم بتحطيمه، بينما في الجهة الأخرى هناك من يحارب من أجل عدم حدوث ذلك .

٧- ان من الشخصيات الرئيسية في فلم سيد الخواتم هو شخصية فرودو التي يمكن اعتبارها الشخصية الرئيسية والمحركة للأحداث .

٨- -الموسيقى والمؤثرات الصوتية من العناصر المهمة التي دعمت خلق الإحساس من ان الأحداث تجري بلقطة واحدة، هذا التوظيف يدعم اسلوب التكنيك في الانتقال .

٩- شكل الصوت في الفلم انطلاقة فكرية مهمة تجاوزت التشكيلات الصورية المرافقة له.

١٠- يحظى فلم سيد الخواتم بشعبية كبيرة من الشباب .

قصة الفلم

تمتد خلفية القصة والتي كتبت في كتاب السلمارية إلى آلاف السنين قبل بدء أحداث الكتاب مع صعود سيد الخواتم الذي تحمل القصة اسمه، سيد الظلام سورون، الكيان الروحي الشرير المتجسد الذي يملك قوى خارقة للطبيعة والذي سيصبح لاحقاً حاكم عالم موردور الباعث على الرهبة في نهاية العصر الأول للأرض الوسطى، ينجو سورون من الهزيمة المدمرة لسيده المنفي الشكل المطلق للشر مورغوث وأثناء العصر الثاني يخطط سورون للسيطرة على الأرض الوسطى فيتنكر بشكل أناتار (أو سيد الهدايا)، ويساعد سيليبريمبور وحدادي إريغوين الأحد عشر في صناعة خواتم القوة ثم يصنع بعدها الخاتم الأوحد الذي يسيطر على مرتدي خواتم القوة ، وتفشل هذه الخطة عندما يدركها الآلف، ويخلعون خواتمهم عندها يعلن سورون حرباً يستولي خلالها على الخواتم السبعة والخواتم التسعة ويوزعها على سادة وملوك الأقزام والبشر باحترام .

يثبت سادة الأقزام أنهم عصيون على الاستعباد رغم جشعهم الكبير للذهب خصوصاً، وحرصهم على زيادة مخزونهم منه على حساب الآخرين الأمر الذي يسبب نزاعات مستمرة بينهم وبين بقية الأعراق الرجال البشر الذين حملوا الخواتم التسعة فقدوا استقامتهم وصدقهم ببطء مع الزمن وانتهوا إلى أن أصبحوا النازغول، خدم سورون الأكثر إثارة للرعب تبقى ثلاثة خواتم في حوزة الآلف ويفشل في الاستحواذ عليها.

وتنتهي الحرب بمساعدة النومينوريين للآلف المعاصرين، وانسحاب قوات سورون من سواحل إريادور مبقياً سيطرته على معظم أنحاء الأرض الوسطى باستثناء رفينديل ولوني.

بعد ما يزيد عن ألف وخمسمائة عام، يصل خبر إلى ملك نومينور أر- فارازون بأن سورون أصبح يحمل لقب سيد كل الأرض الوسطى الأمر الذي يستفزه ويمنحه الفرصة لإثبات مجد وقوة نومينور، فيصل الأرض الوسطى بقوة لا تقهر تجعل جيوش سورون تتقهقر لمرآها، وبعد أن خذله أتباعه استسلم سورون للنومينوريين، واخذ إلى نومينور كسجين، وهناك بدأ في تسميم عقول النومينوريين ضد القوة الملائكية للعالم فالار، وهكذا يعد سورون لحركة سببت سلسلة من الوقائع التي أدت إلى دمار نومينور، وذلك بإفساد عقل الملك وإخباره أن خلود الآلف في متناول يده إذا داس الأراضي المباركة، ومع خرفه، يغزو أر- فارازون فالينور بأعظم قوات شوهدت منذ حرب الغضب وما أن داست أقدامهم على أراضي فالينور المقدسة حتى نشأ جبل هائل حبس فيه الجنود النومينوريون، وسيبقون محبوسين حتى معركة العالم النهائية حيث لا يعلم ما إذا كانوا سيقاتلون إلى جانب الشر أم أنهم سيتوبون ليقاتلوا في صف الخير، يستدعي مانوي، ملك فالار، إلوفاتار (الكيان شبه الإلهي) الذي يفتح أخدوداً هائلاً في البحر يدمر نومينور، ويبعد الأراضي التي لا تموت عن عالم الفانين، يدمر خراب نومينور سورون تقريباً، لكنه يعود في صورة روح إلى موردور ويتشكل من جديد، وبعد أكثر من مائة عام، يشن هجوماً على منفيي نومينور الذين هربوا إلى الأرض الوسطى، لكنهم يستطيعون الرد عليه (بقيادة إلينديل وابنيه إيسيلدور وأناريون) ويشكلون آخر حلف بين البشر والآلف مع ملك الآلف جيل غالاد، زاحفين إلى موردور ومحاصرين باراد دور، في الوقت الذي يذبح فيه أناريون، وبعد سبع سنوات من الحصار، يجبر سورون نفسه على الدخول في معركة فردية مع القادة، ينتهي جيل غالاد وإلينديل نهاية مروعة عند قتالهما سورون، وينكسر سيف إلينديل نارسيل وبعد أن قتل سورون الينديل، اتجه إلى ابنه إسيلدور ليقتله، لكن إسيلدور التقط الجزء الباقي من سيف والده نارسيل وقطع يد سورون التي بها الخاتم وبذلك فقد سورون معظم قواه، لكنه لا يموت بل يظل كيان مبهم يطوف الأرض لان إسيلدور اغوته قوه الخاتم فرفض تدميره واخذه لنفسه مما سمح لشر ووجود روح سورون ان تستمر.

الفصل الرابع
عرض نتائج البحث

اولا / نهاية البحث

١- شخصيات سيد الخواتم من الأشياء التي لا جدال عليها طبعًا أن الشخصيات التي عرضت لنا في سلسلة سيد الخواتم كانت سببًا كبيرًا جدًا ومباشرًا في حالة النجاح التي وصلت إليها السلسلة فيما بعد، وقد طرح لنا العمل مجموعة شخصيات رئيسية أهمها شخصية فرودو التي يمكن اعتبارها الشخصية الرئيسية والمحركة للأحداث .

٢- هناك شيء لا خلاف عليه بالطبع، وهو كون سلسلة سيد الخواتم قد حققت نجاحًا كبيرًا جماهيريًا ونقديًا .

٣- الممثلين أيضًا كانوا على قدر عالي من الجودة والتميز جعلهم يساهموا في انتشار السلسلة على النحو اللائق .

٤- أن الفكرة الغريبة التي تبنتها سلسلة سيد الخواتم كانت سببًا كبيرًا في عملية الانتشار التي حصلت لاحقًا، فنحن لا نتحدث عن أول سلسلة سينمائية في مجال الخيال العلمي بالتاريخ، لكن أيضًا فكرة الخاتم وتدميره والحروب التي قامت من أجله طوال أحداث السلسلة تجعلك تقف أمام مفردات قصة غريبة للغاية .

٥- كذلك من أسباب شهرة سلسلة سيد الخواتم التي لا يجب إغفالها كونها قد بدأت جيل آخر من السلاسل والأفلام التي تنتمي لنفس السياق، فقبل سيد الخواتم لم يكن من المنطقي رؤية مجموعة من الأفلام تدور حول العالم الخيالي والأحداث الخيالية التي تدور به، لكن بعد ذلك أصبح بإمكاننا رؤية سلسلة هاري بوتر وسلسلة مباريات الجوع وسلسلة عداء المتاهة، والكثير من السلاسل الأخرى التي فتحت سلسلة سيد الخواتم الباب لها، إنها ببساطة صاحبة الفضل في كل ذلك، ولهذا من المنطقي أن تحصل على قدر أكبر من الشهرة والانتشار.

ثانيا / الاستنتاجات

١- تفرعت تقنية المونتاج عبر انواع مختلفة كل منها لد دلالته الفنية ووظيفته التعبيرية.

٢- ان اغلب اللقطات في فلم سيد الخواتم تم بها توظيف التقنيات الحديثة في البناء المونتاجي منح الفعل الدرامي وحدة موضوعية تسبغ على عين المتفرج فعل الابهام بالانتقال عبر المكان .

٣- يلعب المونتاج دورا هاما في تقطيع الصورة وترتيبها على شكل متوال، يربط بين الأزمنة والأمكنة حتى يتشكل له ما يسمى بالتتابع الزمني والمكاني المنطقي، الذي لا بد من تواجده في أي قصة.

٤- تمكنت الشخصيات من تقمص أدوارها بشكل إبداعي، ووفق المخرج في تجسيد الصورة الخارجية والداخلية وهيئة الممثلين من خلال ملامح كل شخصية وتعابير وجهها وكذلك من ناحية اللباس والاكسسوارات، حيث وفق بشكل كبير في تجسيد ما جاء في الرواية.

٥- ان عملية توظيف الربط المونتاجي سواء داخل برمجيات الحاسوب او الربط المونتاجي الاعتيادي يمنح المؤثر البصري مصداقية التشكل في بنائية الاحداث .

٦- لا يتم عمل المؤثر الصوري داخل الاحداث الدرامية التلفزيونية دون توفير شريط متميز يرافق فعل المؤثر ويمنحه مديات تجسيدية وتأثيرية اكبر في ذهن المتفرج .

ثالثا / التوصيات

١- يوصي الباحث بفتح دورات تعليمية لطلاب وطالبات الدراسات الاولية على كيفية تعليم المونتاج في الفلم السينمائي .

رابعا / المقترحات

١- يقترح الباحث بأجراء بحوث ودراسات على الافلام العربية الحديثة والتي حصلت على جوائز الاوسكار .

المصادر

القران الكريم

١. إبـراهيم أنـيس ، وعبـد الحلـيم منتصـر ، وعطيـة الصـوالحي ، ومحمـد خلـف الله أحمـد (٢٠٠٤) ، المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، ط١ ، المجلد١ ، ٢٠٠٤ .

٢. اشـرف البـولاقي ، اشـرف ، المعتقـدات الدينيـة لـدى الشـعوب ، ترجمـة امـام عبـد الفتـاح امام ، الكويت : عالم المعرفة ، ٢٠١١ .

٣. حسـين علـي الهنـداوي ، المـذهب التعبيـري ، مقـال منشـور علـى موقـع دنيـا الـوطن ، تاريخ نشر المقال ٢٠١٩/١/٢٢ ، تاريخ زيارة الموقع ٢٠٢٢/١/١٧.

٤. رأفـت ، لميـاء ، تركيـب الصـوت والصـورة.. كيـف سـاهم المونتـاج فـي صـناعة الأفـلام ، مقـال منشـور علـى الموقـع الالكترونـي الجزيـرة ، تـاريخ نشـر المقـال ٢٠٢٠ ، تـاريخ زيارة الموقع ٢٠٢٢/١/٢٠ .

٥. عكاشـة محمـد صـالح ، شخصـية المـرأة فـي افـلام محمـد خـان ، بحـث منشـور بمجلـة الجامعة العراقية ، المجلد (٣) ، العدد (٤٩) ، بلا سنة نشر .

٦. كـوك دافيـد أ ، تـاريخ السـينما الروائيـة ، ترجمـة احمـد يوسـف ، الجـزء الاول ، القـاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٩ .

٧. محمد زينهم ، تاريخ الفن الحديث و المعاصر ، دار المنذر ، ٢٠١٣ .

٨. محمـد عبـد الجبـار كـاظم وعـذراء محمـد حسـن ، المونتـاج الممنـوع وتكنيـك الانتقـال فـي افـلام اللقطـة الواحـدة " فـيلم ١٩١٧ انموذجـا " ، بحـث منشـور بمجلـة الاكـاديمي ، العدد (٩٧) ، ٢٠٢٠ .

٩. منـى الصـبان ، مـن منـاهج السـيناريو والاخـراج والمونتـاج ، دار مجـدلاوي للنشـر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠ .

١٠. نهاد صليحة، التيارات المسرحية المعاصرة ، بدون سنة نشر .